

أوكرانيا تبدأ تصدير الكهرباء إلى الدول الأوروبية







قتل 19 شخصاً في ضربات استهدفت مباني في منطقة أوديسا في جنوبي أوكرانيا بحسب كييف، لكن موسكو نفت ذلك، غداة استعادة الجيش الأوكراني جزيرة صغيرة استراتيجية للسيطرة على الطرقات البحرية، وإعلان أوكرانيا أنها بدأت أمس الجمعة، تصدير الكهرباء إلى أوروبا لتعويض نقص الإمدادات الروسية.

تأكيد أوكراني

قالت أجهزة الطوارئ الأوكرانية إن صاروخين أطلقا ليل الخميس الجمعة من «طائرة استراتيجية» فوق البحر الأسود وأصابا مباني.

وأعلن المسؤول الثاني في الإدارة الرئاسية كيريلو تيموشينكو على تلغرام حصيلة جديدة بلغت 19 قتيلاً بينهم طفلان و30 جريحاً، فيما تتواصل عمليات الإنقاذ التي يعقدها اندلاع حريق.

وكان المتحدث باسم الإدارة العسكرية في منطقة أوديسا سيرغي براتشوك قال إن صاروخاً أصاب مبنى سكنياً من 9 طبقات يقع في منطقة بيلغورود-دنيستر التي تبعد حوالي 80 كيلومتراً نحو مدينة أوديسا.

..ونفي روسي

نفي الكرملين اتهامات بأن صواريخ روسية قصفت مبنى سكنياً بالقرب من ميناء أوديسا على البحر الأسود في وقت مبكر من صباح الجمعة.

وقال دميتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين، في مؤتمر عبر الهاتف مع الصحفيين: «أود أن أذكركم بكلمات الرئيس فلاديمير بوتين بأن القوات المسلحة الروسية لا تتعامل مع الأهداف المدنية».

جزيرة الأفعى

على جبهة القتال، رحبت أوكرانيا بانسحاب القوات الروسية من جزيرة الأفعى التي هيمنت عليها في ساعات الهجوم الأولى من العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا في فبراير الماضي، في انتصار له دلالات رمزية كبيرة لكييف. وقالت موسكو إنها سحبت قواتها في «بادرة حسن نية» بعدما حققت أهدافها ولتسهيل صادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود. إلا أن رواية الجيش الأوكراني مختلفة تماماً، فهو يعتبر أن الجيش الروسي غادر الجزيرة لأنه «بات عاجزاً

عن مقاومة نيران مدفيعتنا وصواريخنا وضرباتنا الجوية». وتقع الجزيرة جنوب غربي أوديسا التي تضم أكبر مرفأً أوكرائي تتكدس فيه ملايين الأطنان من الحبوب قبالة مصب نهر الدانوب.

السيطرة على مصفاة نط

في المقابل أقر الرئيس الأوكراني فولودومير زيلينسكي بأن الوضع يبقى صعباً للغاية في مدينة ليسيتشانسك الواقعة في منطقة لوغانسك إحدى محافظتي حوض دونباس الصناعي في شرقي أوكرانيا؛ حيث يتركز الجزء الأكبر من المعارك. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن وزارة الدفاع الروسية قولها، أمس الجمعة إن القوات الروسية استولت على مصفاة نط في مدينة ليسيتشانسك الأوكرانية.

في خيرسون جنوباً، ضربت مروحيات أوكرائية تجمعاً للقوات والعتاد العسكري عائدة للعدو قرب بلدة بيلوزيركا على ما أفاد الجيش الأوكراني الجمعة. وأوضح المصدر نفسه أن الهجوم أسفر عن سقوط 35 قتيلاً في صفوف الجنود الروس.

تصدير الكهرباء إلى أوروبا

على صعيد الطاقة، بدأت أوكرانيا تصدير الكهرباء بكمية كبيرة إلى الاتحاد الأوروبي عبر رومانيا، وفق ما أعلن الرئيس الأوكراني زيلينسكي في كلمة عبر الفيديو، مشيراً إلى أن ذلك ليس سوى مرحلة أولى. وقال: «قطعنا مرحلة مهمة في تقاربنا مع الاتحاد الأوروبي. نستعد لزيادة الإمدادات». مشدداً على أن الكهرباء الأوكرانية يمكنها تعويض جزء كبير من الغاز الروسي الذي يستهلكه الأوروبيون». وقال: «هذه ليست مسألة عائدات من الصادرات بالنسبة لنا؛ بل مسألة أمن أوروبا برمتها».

وغردت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قائلة: «اعتباراً من اليوم (الجمعة) تريد أوكرانيا تصدير الكهرباء إلى سوق الاتحاد الأوروبي، سيوفر ذلك مصدراً إضافياً للكهربا للاتحاد الأوروبي وعائدات مهمة جداً لأوكرانيا. الطرفان يكسبان».

ودعت فون دير لاين، صباح الجمعة، أوكرانيا إلى تسريع تنفيذ إصلاحاتها لمكافحة الفساد، في إطار ترشّحها لعضوية (الاتحاد الأوروبي التي وافق عليها قادة الدول الـ 27 الأعضاء في التكتل. (وكالات